المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 13-08-2006
الصفحـات : 3
العـــدد : 13929
المسلسل : 24

سفير خادم الحرمين الشريفين في تركيا لـ "الرياض":

أنقرة تخرق البروتوكولات في استقبال خادم الحرمين

مذكرة التفاهم بين وزارتي الخارجية تساهم في تنسيق المواقف السياسية بين الرياض وأنقرة

لقاء خادم الحرمين ورئيس الوزراء التركي برجال الأعمال سيعزز العلاقات الاقتصادية بين البلدين

الإعلام التركي يشيد بالزيارة التاريخية ويؤكد على دور المملكة وتركيا في تعزيز الأمن والسلام العالميين

المصـــدر : الرياض
التـــاريخ : 13-08-2006
الصفحـات : 3
العـــدد : 13929
المسلسل : 24

كتب - طلعت وفا:

■ وصف السفير الدكتور محمد رجاء الحسين الشريف سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجمهورية التركية زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى تركيا في الفترة من ٨-١١ اغسطس الجاري بأنها ناجحة بجميع المقاييس سواء على الصعيد السياسي او الاقتصادي واضاف في تصريح لـ«الرياض» بأن الحكومة التركية خرقت جميع البروتوكولات في مراسم الاستقبال التي اجريت لخادم الحرمين الشريفين والوفد المرافق له.

حيث اجريت له مراسم استقبال لم يسبق ان اجريت لضيف تركيا في السابق حيث كان في استقباله نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السيد عبدالله غول والذي كان ايضاً الوزير المرافق.. وقد رافق خادم الحرمين الشريفين في زيارته في اسطنبول وهذا لم يحدث أبداً في أي فترة من الأوقات أو الزيارات الرسمية لضيوف تركيا.

كما أن إقامة حفل عشاء في اسطنبول من قبل رئيس الوزراء التركي في القصر التاريخي لم يسبق ان حصلت وحضر الحفل نصف عدد الوزراء في الحكومة التركية.

ونوه السفير الدكتور محمد رجاء الحسيني الشريف بأن عدد الاجتماعات التي عقدت بين خادم الحرمين الشريفين ورئيس الوزراء التركي زادت عن الثلاثة اجتماعات.

كما كان هناك أكثر من اجتماع بين وزيري خارجية البلدين لتنسيق المواقف بين البلدين في السياسة الخارجية.. حيث عقدا اجتماعات في انقرة وفي اسطنبول وكان آخر اجتماع بينهما قبيل انتهاء مغادرة سمو وزير الخارجية بنصف ساعة.

وأكد سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تركيا بأن توقيع الست اتفاقيات بين البلدين خلال زيارة خادم الحرمين الشريفين لتركيا عكست هذا التقارب في عدد من المجالات خصوصاً ان هناك مذكرة تفاهم بين البلدين في التعاون وتنسيق المواقف بين وزارتي الخارجية بين البلدين.

هذه الاتفاقية مهمة جداً.. الآن بما تواجهه المنطقة من تطورات سريعة ومتصاعدة ومؤثرة على البلدين وعلى دول المنطقة الأخرى وسيكون من

السفير د. محمد رجاء الحسين الشريف
سفير خادم الحرمين لدى تركيا

الآن فصاعداً بين الدولتين من أهمية في كافة المجالات والقطاعات سياسياً واقتصادياً وتجارياً واستراتيجياً من حيث موقعهما الاستراتيجي وبما لديهما من مكانة عالية في العالمين العربي والإسلامي والعالم ككل.. فهذه المذكرة ستؤدي إلى تنسيق المواقف واتخاذ اجراءات معينة تخدم السلام والأمن في المنطقة أكثر من أي وقت مضى.

وأشار السفير الدكتور محمد رجاء الحسيني الشريف في سياق تصريحه الخاص لـ«الرياض» بأن لزيارة خادم الحرمين الشريفين أبعاداً

سفير تركيا لدى المملكة يوغر دوغان

حيث كانت هناك اتفاقيتان مهمتين جداً فكما هو معلوم بأن ٣ مليارات دولار هو حجم التبادل التجاري بين البلدين لا يعد كبيراً بالنسبة إلى الإمكانات المتاحة للدولتين او الموجودة لديهما فاتفاقية عدم الازدواج الضريبي وبقية الاتفاقيات تشجع رحابة الاستثمار بين البلدين.

هذه الاتفاقيات ستساهم في تشجيع التجارة وعلى اقامة علاقات قوية بين رجال الاعمال بين البلدين ودعم المشاركة في قطاع التخصيص والاستثمار بين البلدين.. وستعطي دفعة كبيرة في المجال الاقتصادي..

وقد ساهمت زيارة خادم الحرمين الشريفين في تركيا وحضوره اجتماعات مجلس رجال الاعمال السعودي - التركي في تعزيز هذه العلاقة حيث ان عدداً من رجال الاعمال السعوديين استغلوا مدة إقامتهم في تركيا لبحث الاتفاقيات التجارية بينهم وبين نظرائهم رجال الاعمال الاتراك.

ونوه سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تركيا بان خادم الحرمين الشريفين حرص على توجيه الدعوة إلى رئيس تركيا ورئيس الوزراء التركي لزيارة المملكة وسيتم تحديد موعدها فيما بعد..

وحول ردود الفعل الاعلامية التركية على الزيارة التاريخية التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتركيا قال السفير إن وسائل الاعلام التركية ابرزت الزيارة التاريخية وقالت بأنها احدثت تغييراً جذرياً في الرأي العام التركي.. وان تركيا اصبحت بتقاربها مع المملكة أهم من أي وقت مضى.. واصبحت تنتج إلى اكبر دولة في المنطقة اقتصادياً هي المملكة العربية السعودية.. وان رئيس الوزراء أردوغان يسعى الى حفظ أكثر من التوازن والى سعيه أن له علاقات استراتيجية وشخصية مهمة مع دولة كبرى مثل المملكة وترى وسائل الاعلام التركية بأن زيارة خادم الحرمين الشريفين لتركيا حققت الكثير لتركيا واضافت المزيد من الاهمية لها وستضاعف حجم التبادل التجاري بين البلدين.

على صعيد آخر قال السفير التركي لدى المملكة في تصريح خاص لـ «الرياض» عقب انتهاء زيارة خادم الحرمين الشريفين لتركيا بأن الزيارة التاريخية لخادم الحرمين الشريفين لتركيا بأنها ناجحة وانها حققت الكثير من الانجازات واضاف السفير يوغر دوغان بأن المباحثات التي اجريت بين خادم الحرمين والرئيس التركي ورئيس الوزراء كانت شاملة ومثمرة.

واضاف بأن زيارات لعدد من المسؤولين الاتراك ستتم في الفترة القريبة القادمة.

واشار الى قيام وفد تجاري تركي كبير بزيارة الى المملكة لبحث المشاركة في المشاريع التجارية والاستثمارية بين البلدين.